Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجلست أنا على أحد المقاعد الخشبية أراقبها مستسلماً، وهي تقفز وتجري خلف الكرة بسعادة لا تقل عن سعادة الأطفال!.. وعندما ابتعدت الكرة بفعل ركلة قوية جاءتني لاهثة باسمة محمرة الوجنتين ومقدمة الأنف، لتجلس على ركبتيها في مواجهتي:

ـ لماذا لا تشاركنا؟؟

ـ لأننا أسأنا اختيار المكان

نظرت إلى الشعر الأبيض في جانبي رأسي.. قلت مرتبكاً:

ـ تطفلنا على أرض الأطفال!!

هبت واقفة إحتجاجاً، ثم جذبتني لتوقفني، فلما وقفت سحبتني من كفي، من طرقة إلى أخرى، لنمر على القرود القافزة، والحمر الوحشية بخطوطها والفيلة ببطء حركتها والنمور بنظراتها الملول والطواويس بإختيالها.. وهي تسحبني خلفها مسرعة الخطو حتى وقفت أمام أقفاص الأسود وقالت:

ـ ما رأيك؟؟.. نغافل الحارس ونفتح الباب وندخل إلى الأسود!!

ـ هل سئمت من الحياة؟!

هزت رأسها امتعاضاً:

ـ لا تأخذ الكلام حرفياً.. أين خيالك؟!.. أنت تحده!!

تذرعت بالصبر وقلت محتجاً:

ـ لكن الأسد من آكلي اللحوم!!